وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم السبت
١٧ ربيع الثاني
٣ ديسمبر
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٣٥
الثمن ١٥ فرنك

عواطف المودة تتجلى في برقية

عاهل المغرب الى ملك تونس

بعث جلالة سلطان المغرب سيدى محمد ابن يوسف بالبرقية التالية لجلالة عاهل تونس محمد الامين الاول ابقاه الله ردا على البرقية التى بعث بها جلالته للسلطان بمناسبة ذكرى عيد جلوسه على العرش المغربى

تأثرت جدا لعواطفكم النبيلة وعواطف شعبكم الشقيق التى عبرتم عنها فى برقيتكم بمناسبة عيد عرشنا

واننا نشكركم من صميم الفؤاد متمنين لكم دوام السعادة ، وللامة التونسية الشقيقة دوام العز والهناء

اخوكم محمد بن يوسف
ملك المغرب

بمحضر عدة شخصيات عربيه واجنبيه وممثلى سائر بلدان المغرب وقع في نهار امس

افتتاح المؤتمر الاستثنائى لحزب الاستقلال

بعاصمه المغرب لتحديد موقف الحزب بخصوص اسس المفاوضات مع فرنسا وتاليف اول حكومه مغربيه

الرباط ـ افتتح فى عشية الامس المؤتمر الاستثنائى لحزب الاستقلال اعماله وقد أخذ الكلمة السيد باللفرج الكاتب العام للحزب فاشار الى ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه يعقد على رؤوس الملا وفى الحاضرين ومن بينهم الفرنسيون اصدقاء حزب الاستقلال ·

وبعد ان ذكر بتضحية اولائك الذين وهبوا حياتهم فى سبيل المثل العليا قال انه لا يسعنى هنا الا التسجيل بغاية الارتياح استعداد حكومة الجمهورية الفرنسية لايجاد حل للمشكل المغربى على قاعدة الاستقلال على طريق مفاوضات حرة مع الحكومة المغربية وذلك لتعويض العلاقات المفروضة بالقوة بعلاقات جديدة· تعتمد على الصداقة

ويجب ان لا نعتقد بان ما لاقته حركتنا وأمانينا فى الاستقلال من مقاومة هو من

(البقيه على الصفحه الرابعة)

يوم فرحات

يحل فرحات بيننا اليوم السبت
وسنسهر معه بدار الاتحاد ·
يشق علينا ان نحمله اليوم
وهو الذى حمل مسؤولية أمة
كاملة فى أوقات حالكة ·

ويشق علينا ان لا يصرف
اخلاصه وحيويته فى مثل هاته
الظروف، ظروف العبث ونسيان
تضحيات الامة ·

البقية على الصفحة الرابعة

كلمات

الحكومة ··· ماذا صنعت وماذا تصنع وماذا تريد أن تصنع ؟ هذا حديث الناس فى كل ناد وفى كل ركن من أركان هذه البلاد · والناس يثقون فى رجال هذه الحكومة مهما هتف ضدهم الهتافون المأجورون أو الضالون ومهما سعى الساعون للكيد لهم · ولكنهم يريدونها أكثر حزما وأسرع تنفيذا وأشد اتصالا بالشعب ·

ونريدها ثورية فى عقليتها وأساليبها فنحن نعيش فى ظروف تاريخية ظروف الانتقال من الحكم الاستعمارى المباشر الى الحكم الوطنى · وقد تراكمت مشاكل وجددت مسؤوليات

ويكاد الصبر ينفد لولا علمنا ان الحكومة لم تقض فى الحكم الا شهرين ونصف اذ هى من مواليد ١٧ سبتمبر ولكن الاحداث لا تمهل والوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك · وقد بدأت حلقة جهنمية واطلق الرصاص وسقطت ضحايا · واضطرب الامن وعبث العابثون وبلغ الاستفزاز الى أقصى ما يمكن أن يبلغه الاستفزاز ···· وماذا فعلت الحكومة فى قضية الامانة العامة والمكاتب والاندية التى فتحت باسم الحزب تحديا للديوان السياسى ومؤتمره وشعبه وجامعاته

وماذا فعلت لحماية المؤسسات والارواح البشرية ؟ ونزع سلاح المتمردين على النظام وصيانة الحرية الحقيقية لا حرية الشتم والقذف والثلب· وماذا صنعت فى سبيل تدعيم وسائل المحافظة على الامن وهل بدأت مساعيها لانشاء الجيش القومى الذى طالب به مؤتمر صفاقس وهو ضرورة لابد منها لتدعيم اركان الدولة ومن مزاياه ان يساعد على تشغيل العدد العديد من قدماء المقاومين والشبان العاطلين ؟

انه يهمنا ان يعتقل الجناة والمجرمون ولكن يهمنا اكثر من ذلك ان يستقر السلم وتسود الطمأنينة وألا تتكرر المآسى التى تعددت فى هذه الايام ·

والحكم حيطة وبعد نظر والحكم حزم وسهر ومسؤوليات فى الاعناق ·

العمل

الاتحاد القومى لصغار المزارعين

يعقد مؤتمره التاسيسي بعاصمه الاغالبه بمحضر المجاهد الاكبر ومختلف الهيئات والشخصيات

احتفلت أمس عاصمة الاغالبة بانعقاد المؤتمر التأسيسى الاول للاتحاد القومى لصغار المزارعين التونسيين · وعلى الساعة الثامنة صباحا حفت وفود عن مختلف المنظمات والهيئات للقاء المجاهد الاكبر على بعد ٣٠ كيلومتر عن القيروان وكان فى مقدمتها جناب عامل جلاص والقيروان السيد العزيز السقا ورئيس جامعة القيروان الدستورية الاخ الطاهر العلانى وفى المدينة اقتبل المجاهد الاكبر اقتبالا شعبيا رائعا ·

وعلى الساعة العاشرة دخل المجاهد الاكبر الى قاعة الافراح البلدية حيث اجتمع ما يقرب من اربعة آلاف بين مؤتمرين وضيوف لاحظنا من بينهم مدير ديوان وزير الزراعة السيد اسماعيل بن ظريف ، واحمد السنوسى رئيس جامعة قفصة الدستورية ·

وافتتح المؤتمر الاخ حسن الاشلح مرحبا بالمجاهد الاكبر وبالمؤتمرين والضيوف ثم أحال الكلمة الى الاخ الصادق خلف الله ففاه بخطاب الافتتاح مبينا الغرض من تأسيس الاتحاد القومى لصغار المزارعين الذى أخذ على عاتقه القيام بدور هام فى بناء تونس الجديدة والنهوض بالزراعة وتمشى هذا النهوض مع تطور الشعب السياسى ·

ثم احيلت الكلمة الى كل من الاخ الطاهر العلانى باسم الجامعة الدستورية وعبدالقادر الفيتورى باسم الاتحاد الجهوى للشغل وعبد الحميد بوخريص عن الاتحاد الجهوى للصناعة والتجارة فنائبان عن الاتحاد الجهوى للفلاحة بقفصة وسيدى بوزيد فالفتاة آمنة بوقطاية وقد عبر جميعهم عن أملهم فى نجاح المؤتمر وتوفيق الاتحاد القومى لصغار المزارعين فى مهمته ·

ثم تلا الاخ محمد قاسم البرنامج العام للنهوض بالاقتصاد الفلاحى فنال هذا البرنامج استحسان الحاضرين·

اما كلمة الختام فكانت للمجاهد الاكبر ففاه بخطاب توجيهى قيم ، وانتهت جلسة

البقية على الصفحة الرابعة

اجتماعان كبيران يعقدهما المجاهد الاكبر يوم اول امس في نابل والحمامات ويقول فيهما :

على الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها

وتتخذ الاجراءات الكفيلة باستتباب الامن والضرب على ايدي العابثين بمصالح الامه

وعلى الساعة ١١و ١٥ دقيقة افتتح الاجتماع الاخ حمادى بن الطيب بكلمة رحب فيها بالمجاهد الاكبر ثم تعاقب على اخذ الكلمة كل من الاخوان عبد السلام الديماسى رئيس شعبة نابل وعلى غلاب عن الاتحاد المحلى للشغل فالصادق مخلوف عن المتوظفين ومحمد القديدى عن اتحاد الصناعة والتجارة فالفتاة فاطمة باشالى نيابة عن الفتاة النابلية فالاخت آسية غلاب عضوة المجلس الملى للحزب

وفاطمة قرط عن اتحاد طلبة تونس وقد عبر جميعهم عن

(البقية على الصفحة الثانية)

ـ ٢ ـ

تاييدهم لمنهج الحزب وتاييدهم لمقررات المؤتمر واكبارهم لكفاح وبطولة المجاهد الاكبر كما عبروا عن عزم احرار نابل فى البناء والتشييد وتدعيم اركان

الشيخ الباقوري بدلى بتصريح لمحطه الاذاعه بالمغرب يقول فيه :

الاتفاقيات التونسية خطوة نحو التقدم ··

وكل خطوة نحو الاستقلال هي عمل عظيم

جاء من الرباط ان فضيلة الشيخ حسن الباقورى وزير الاوقاف المصرى الذى يزور الآن المغرب الاقصى قد أذاع لمحطة المغرب حديثا قال فيه :

انى جئت المغرب لتحية جلالة السلطان (وتحية فرنسا ايضا التى غيرت العهد الحالى بالمغرب)

وأتمنى ان يكون لهذا التغيير فائدة لفرنسا والمغرب ·

وفى ما يتعلق بالاتفاقيات التونسية الفرنسية فقد قال السيد الوزير المصرى ما يلى :

« انى جئت مسرورا عندما أرى فرنسا تغير من سلوكها تجاه البلاد العربية وانى أرى ان الاتفاقيات التونسية الفرنسية خطوة نحو التقدم · وبالنسبة لنا

نحن المصريين ان كل خطوة نحو الاستقلال هى عمل عظيم تمكن البلاد من مستقبل زاهر · وبالنسبه للشعب فان هاته الاتفاقيات تعتبر ايضا خطوة نحو الوفاق بين عقليتين : العقلية الاسلامية من جهة والعقلية الفرنسية من جهه أخرى ·

وان ذلك له تأثره بمصر التى

(البقيه على الصفحة الرابعة)

خواطر حرة ظلمة ونور

للاستاذ الطيب العنابي المحامي

لقد سمعت منذ لحظات فقط بمحطة الاذاعة نعى المصور الصحفى محمد بن عمار ابن يوسف الذى قضى نحبه متاثرا بجراحاته فتملكنى شعور غريب يشبه شعور الحزن والاسى الذى كان تملكنى منذ عام و٤ اشهر يوم نقل لنا نفس المذياع نبأ وفاة الحكيم عبد الرحمن مامى فى ظروف مماثلة فكلا الرجلين مات ضحية اعتداء ماكر بشع وكلا الرجلين تركنا يوما او يومين نامل له النجاة والعودة للحياة ثم نزل علينا خبر وفاته نزول الصواعق ·· ولكن اغتيال الحكيم مامى من يد اجنبية حمراء لم يزدنى وقتئذ الا ايمانا بحق الوطن فى التحرر وفى الحياة المستقلة العزيزة الكريمة بينما القى بى اغتيال المصور ابن عمار فى هوة من الالم القاسى المرير لا ادرى لحد الان اين منتهاها لان اليد التى اردته قتيلا وبتمت اطفاله وروعت عياله واغلقت الى الابد فاه الذى رايته باسما لاخر مرة بالجلسة الافتتاحية لمؤتمر صفاقس القومى منذ نصف شهر وهو فى منتهى النشاط والحيوية يقوم بمهمته بعزم واخلاص وتفان تلك اليد هى مع اسفى الاكبر وحيرتى واندهاشى كيدى انا وكيد ابن عمار رحمة الله عليه وكيدك انت ايها القارىء : يد تونسية فى هذه المرة

وليس ابن عمار هو اول من مات من مواطنينا ولا آخر من سيموت منهم ولكن اغتياله كان فيما احسب اول حلقة سوداء

(البقيه على الصفحة الرابعة)

هل يتخلى الوالي العام

عن جميع سلطاته لفائدة اللجنه الاممية اثناء الانتخابات بالسودان ؟

الخرطوم ـ يغادر الوالى العام على السودان السير ألكسندر كنوكس هالم مدينة الخرطوم حوالى منتصف هذا الشهر وذلك للذهاب الى مصر ثم الى لندرة لاستشارة الحكومتين المصرية والبريطانية فيما يخص تطور الحالة السياسية فى السودان ·

ويمثل الوالى العام كل من الدولتين المشتركتين فى الاتفاق المصرى الانقليزى الخاص بالسودان وذلك الى ان يقرر الشعب السودانى مصيره نحو عهده الجديد الذى يتوقف على معركة حاسمة من طرف بعض الاوساط السياسية ·

ان الانتقادات لا توجه الى السير الكسندر نفسه ولكن الى وظيفه · وعليه يرى بعض السودانيين ان اللجنة الاممية التى تتركب من ممثلى سبعة دول يجب عليها ان تقوم هى بمسؤوليات الوالى العام فى مدة الانتخابات التى سوف تحدد

(البقية على الصفحة الرابعة)

حديث اليوم

من ذيول معركة المواثيق

تعرضنا فى فصل سابق لجانب من المحذورات المتوقعة من ابرام حلف بغداد واوضحنا كيف ان هذا الحلف لا بد ان يفضى لرد فعل مقابل له تقوم به الكتلة التى هى مقصودة بالذات من ابرامه · وبقطع النظر عما احدثه من البلبلة فى صفوف الاقطار العربية التى توجس خيفة من مساعى الهاشميين فانه قد افضى لنتيجة لم تكن فى الحسبان لانها بعيدة كل البعد عن موضوعه وميدانه

ذلك ان بريطانيا العظمى التى هى اول من فكر فى ابرام ذلك الحلف ليكون فى الشرق الاوسط بمثابة الحلف الاطلسى فى غرب اروبا قد شاءت بهذه الصفة ان تكون له صبغة جهوية · اى انه لا ينبغى ان يتالف الا من الاقطار الكائنة بتلك الرقعة من الارض · وليس لغيرها من الدول ان تشارك فيه الا مشاركة رمزية ومن بعيد على غرار ما فعلته وتفعله الولايات المتحدة الاميريكية التى تقتصر على ايفاد ملاحظين عنها لحضور الاجتماعات والمؤتمرات التى يعقدها اعضاء الحلف المشار اليه

فكيف السبيل لان تجمع انكلترة بين مشاركتها فى الحلف مشاركة حقيقية فعلية وبين عدم وجودها بصفة شرعية فى اى قطر من الاقطار الشرقية · ومن هنا اتى تشبثها بالبقاء مسيطرة على جزيرة قبرص واصرارها على الامتناع من تغيير دستورها ولو كلفها ذلك انهارا من الدماء فجزيرة قبرص تعتبر الان من الوجهة القانونية الدولية جزء لا يتجزا من ممتلكات التاج البريطانى · وبفضل عقد هذه الملكية يتسنى لانكلترة ان تتقدم لعضوية حلف بغداد باعتبار كونها دولة ترابية من دول الشرق الادنى · ولاجل هذه العلة ولكيلا تفضى عن التدخل المباشر فى شؤون اقطار

(البقية على الصفحة الرابعة)

الم · فور يعقد ندوة صحفية يبرر فيها موقف حكومته

في حل المجلس الوطني

أحد الموظفين الساميين بالمنظمة العالمية للزراعة والتغذية التابعة للامم المتحدة يرفع العلم التونسى ، بين أعلام الدول المشاركة فى المنظمة ·

باريس ـ عقد الم· ادغار فور رئيس الوزارة الفرنسية ندوة صحفية فى صباح البارحة بقصر ماتينيون حضرها عدد كبير من الصحفيين الفرنسيين والاجانب· وقد تكلم الم· فور فى مستهل حديثه عن القرار الذى اتخذته الحكومة فى حل المجلس الوطنى فقال فى هذا الخصوص : « ان الحكومة لم تتخذ موقف مقاومة بقرارها المعروف بل بالعكس فقد كان ذلك القرار عبارة عن عمل جمهورى · فالحكومة قد طبقت الدستور · فهل يجوز الكلام عن الضغط فى الوقت الذى يقع فيه دائما الرجوع الى المنتخبين فى النظام الديموقراطى ؟ وسئل الم· ادغار فور عن موعد الانتخابات التشريعية فقال : انه وقعت استشارة مجلس الدولة للتعرف على انه من الممكن ان يقع تاخيرها الى ما بعد اول جانفى · وقال حول اجراء الانتخابات بالجزائر : ان الدستور يشير بان الانتخابات يجب ان تجرى فى كامل التراب غير ان بعض المسائل العملية من الممكن ان تبسط فى هذا الموضوع · وقد طلب من مجلس الدولة ان يدلى بوجهة نظره فى هذا المضمار كما ان الم· سوستيل سيدلى برايه عند قدومه مساء اليوم الى باريس وطلب احد الصحفيين من رئيس الوزارة هل ان المؤتمرات الدولية المعينة لشهر ديسمبر ومن بينها المباحثات

(البقية على الصفحة الرابعة)

انباء من الشرق

مصر

القاهرة ـ ذكرت الصحافة المصرية بان الرئيس جمال عبد الناصر قد كلف وكيل الحكومة المصرية لدى شركة قنال السويس بأن يبسط وجهة نظر حكومة القاهرة بالاجتماع المقبل الذى ستعقده الهيئة الادارية لتلك الشركة والذى ستدرس فيه مسألة النظام القادم لقنال السويس ·

* * *

غادر الماريشال تيتو رئيس الجمهورية اليوغوسلافية ميناء سيبنك على ظهر الباخرة غالب فى طريقه الى مصر التى سيزورها بصفة رسمية · ومن المعلوم انه سيزور ايضا البلاد الاثيوبية ·

المملكه العربيه السعوديه

الامم المتحدة ـ قدم السيد الخيال ممثل المملكة العربية السعودية بالامم المتحدة احتجاجا الى رئيس مجلس الامن حول خرق الحوزة الجوية للتراب السعودى من طرف الطيران البريطانى ·

غدا
٦
صفحات
العمل

الاشتباكات واعمال التخريب

تتواصل بالجزائر

الجزائر ـ اشتبكت دورية عسكرية ليلة الجمعة بقوات من الثوار على بعد ٣ ك من زكنيه وقد قتل ثائر وحجز موسكوتون ومسدس ومفرقعة وبالانصار وقع اعتقال ١٢ من المشبوه فيهم وحجزت كمية من السلاح ·

وفى منطقة مينياى تصادمت قوات الجيش بجمع من الثوار وقتل واحد من هؤلاء وحجزت أسلحة ·

وبمنطقة قسنطينة انفجرت

(البقية على الصفحة الرابعة)

انبـــاء

طالب الاستخدام بوزارة الصحه

اعلمتنا وزارة الصحة العمومية ان مطالب الاستخدام التي بلغتها تعد بالآلاف وهي بالرغم عن ذلك ما زالت تتلقى يوميا مطالب أخرى •

وبما ان امكانية الاستخدام في الوقت الحاضر معدومة فالوزارة ترجو ان يقدر الذين يرغبون في استخدامهم هذه الحالة وان لا يشغلوا الوزارة وانفسهم بمكاتبات واتصالات لا فائدة ترجى منها •

وزارة الفلاحة

بيع صابة الخفاف

تم يوم ٢٤ نوفمبر ١٩٥٥ بيع الخفاف المجموع اثناء صيف ١٩٥٥ وقد أجريت هذه البتة التي شاركت فيها عدة محلات تجارية بالبلاد التونسية ونحو الثلاثين شركة من جزائريه وفرنسية في جو تسوده الحريه التامة بحيث أمكن للمزاحمة ان تعمل مفعولها - طيلة وقت البتة •

وجميع الحصص بجميع مختلف انواعها وقع بيعها باسعار تحقق تعديلا في الثمن يفيد تماما الموسم المقبل لصنع السدادات بمعنى ان ذلك الموسم سيسمح للصناعة المذكورة بالتغلب على مزاحمة المواد العجينية المعروفة بكونها اقل ثمنا

ونظرا لكون الكمية المعروضة للبيع هذه السنة تقل عن كمية العام السابق بنحو ١٠ في المائة - مع كونها بلغت ١٤٠ ٦٥ - قنطارا - فقد كان محصول البيع ٤٠٠ ٧٧٧ ٤٣١ فرنك

وتعزى هذه النتيجة الباهرة الى نشاط مصلحة الغابات التي صرفت عنايتها اثناء اشهر هذا الصيف الاربعة في مباشرة جمع صابة الخفاف واحياء الغابه التونسية •

وقد مكن من انجاز تلك الاشغال اثناء المدة المذكورة اربعة آلاف تقريبا من عملة جهة جبل خمير الغابة • وهذه الصابة التي تحقق في الواقع دخلا مهما لصناديق الدولة قد سمحت بتوزيع مجموعة ذات بال من الاجور على سكان جهة مجردة الجوفية •

وعلاوة على ذلك فانه من الجدير بالملاحظة ان بيع قطاعات الحطب الذي اجري يوم ٢٢ نوفمبر والذي شمل ستة فصول قد زود ايضا الخزينة التونسية بموسيد لا يستهان به قدره ١٣ مليون ونصف من الفرنكات وحقق الشغل لليد العاملة مدة أشهر عديدة •

الاتحاد العام لطلبه تونس بادارة مشيخه الجامع الاعظم

على الساعة العاشرة والنصف من صبيحة يوم الخميس غرة ديسمبر ١٩٥٥ أجرى وفد من الاتحاد العام لطلبة تونس مقابلة مع نائب شيخ الجامع الاعظم وفروعه وتباحث معه في مشكلة الراسبين من تلامذة السنة الخامسة وفي تسديد الشغور الناتج عن قلة عدد المدرسين واماكن الدراسة فتعهد فضيلة الشيخ ان يحقق ما بقي من مطالب حتى يتمكن اخواننا الطلبة من مزاولة تعليمهم •

والاتحاد العام لطلبة تونس يشكر فضيلة الشيخ النائب على تفهمه وحسن استعداده على فض مشاكل الزيتونة بما فيه خير للطلبة

وتأكيد الوفد الذي كان يرأسه رئيس الاتحاد من أن الجامعة الزيتونية التي يتحتم اتمام بنائها وتجهيزها في أقرب الاجال ستخصص للطلبة الزيتونيين دون سواهم •

حفاه استقبال بنك الجزائر وتونس

كان من المقرر ان يقيم بنك الجزائر وتونس حفلة استقبال عشية يوم أمس ، الا ان والى البنك رغبة منه في احترام خشوع التونسيين المقررة لاخر هذا الاسبوع (نقلة جثمان الشهيد حشاد) فان الحفلة وقع تأجيلها للساعة الرابعة من بعد الزوال ليوم الاثنين ٥ ديسمبر ١٩٥٥ وهو يعتذر للمدعوين على هذا التأخير ويعتمد على حضورهم في التاريخ المعين ثانية •

التعاضديه التوسيه للتعليم العصري

تنبه التعاضدية التونسية للتعليم العصري كافة المربين الى قيمة التمرين الذي تنظمه في عطلة عيد الميلاد • للتعريف باساليب التعليم العصري (أساليب فريني) وسيقام التمرين بمدرسة ترشيح المعلمين بتونس من يوم ٢٦ الى ٢٩ ديسمبر ١٩٥٥

تحت اشراف وزارة المعارف وبمشاركة نخبة من المربين التونسيين والفرنسيين •

فعلى الاخوان الراغبين في المشاركة ان يبادروا بارسال مطالبهم

المدير : محمد بن عماره

اعلانات غيبيه

٣) قامت البكر ياقوتة بنت علي بن عمر الدقاشية بنازلة شرعية بتوزر طالبة طلاقها من عبد الحفيظ بن عبد الرحمان القبيل حيث عقد عليها النكاح وتغيب عنها بعد وانقطاع منذ اعوام وعليه اذا لم يحضر في ظرف اربعين يوما من نشر هذا فان الحكم يصدر عليه غيابيا وكتب عن اذن فضيلة قاضي توزر رعاه الله في ٦ ربيع ٢ وفي ٢١ نوفمبر سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٥

* * *

٣) قامت المرأة ونسة بنت الاخضر الكريري لدى فضيلة قاضي توزر بنازلة شرعيه طالبة طلاقها بموجب الاعسار بالنفقه حيث ان زوجها بلقاسم بن احمد بن حمد القبيل غاب عنها غيبه بعد وانقطاع وعليه اذا لم يحضر في ظرف اربعين يوما من نشر هذا فان الحكم يصدر عليه غيابيا وكتب في ٦ ربيع ٢ وفي ٢١ نوفمبر سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٥

اجتماعان كبيران يعقدهما المجاهد الاكبر يوم اول امس في نابل والحمامات ويقول فيهما :

على الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها

وتتخذ الاجراءات الكفيلة باستتباب الامن والضرب على ايدي العاشين بمصالح الامه

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الدولة وتحقيق الازدهار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والاستفادة من هذه الخطوة والعمل صفا واحدا بقيادة المجاهد الاكبر حتى تبلغ البلاد جميع اهدافها وتحقق كامل امانيها

الربي موشي حداد

ثم اعطيت الكلمة الى الربي موشي حداد باسم مجلس الاحبار فارتجل كلمة بليغة جامعة اعرب فيها عن تأييد الطائفة الاسرائيلية للمجاهد الاكبر ومما جاء فيها « ان الزعيم بورقيبة فعل اكثر مما اوصى بي النبيء جميع

خطاب المجاهد الاكبر

وفي عاصفة من الهتافات الداوية وقف المجاهد الاكبر وفاه بخطاب جامع استعرض فيه بالتحليل خطط الحزب في جميع اطوار كفاحه وعلق في ختام هذا الخطاب الذي قوطعت المرات العديدة بالهتافات على الوضع السياسي الراهن واساليب المعارضة وهانحن ننقل الى قرائنا اهم ما جاء في الخطاب :

بعد ان اوضح المجاهد الاكبر جانبا هاما من خطة الحزب وبعد ان تحدث عن الاتفاقيات قال « ان الاتفاقيات قابلة للتطور فالفصل ٢٤ جعل الباب مفتوحا لكن الشرط الاساسي لتعقب المراحل هو حلول السلم محل المصادمات والصداقة محل البغضاء والوئام محل التنافر

اما ان يجيء واحد كان في صفوفنا ويقول اريد الاستقلال التام وهذه مرحلة غير كافية الى آخره فذلك ادعاء باطل وغرور واضح لاننا قلنا من اول وهلة انها مرحلة وايضا باعتراف الطرفين التونسي والفرنسي انها خطوة ولم نقل لا نحن ولا فرنسا انه يجب الوقوف عند حدها والدليل على ذلك ان مؤتمر صفاقس عندما بحث الوضعية الناتجة عن استسلام الحكومة الحالية للقاليد الحكم اوصى بايجاد قوة عسكرية لحفظ الامن تكون تحت تصرف الحكومة ولما نشر هذا الاقتراح وتم بسطه على المندوب السامي لم يجبنا بلا بل قال انه سيبلغ الامر الى حكومته ولاشك انكم قد اطلعتم على صدى هذا الموضوع وخاصة في تصريحات الم. منداس فرانس . لقد رايتم بالمحسوس ان الاتفاقيات ليست حاجزا وانه ممكن ان نسير بهذه الاتفاقيات خطوات اذا ما كنا جادين وهناظهر للمغررين المضللين ان في مواقف المؤتمر تاييدا لكلامهم وهذا لعمري امعان في التدجيل الى ان قال :« ان نقطة الخلاف هي في طريقة الوصول وليست في الاستقلال التام الذي هو غايتنا التي يعرفها عن صالح بن يوسف واختيار الطريق كما قلت اكثر من مرة ليس بالامر المهل وعبرة الاختيار هي في النتيجة وفي طريقه سلوك الطريق »

- هتافات - ثم علق على الوضع الراهن فقال « من هذا المنبر اقول للشرذمة القليلة والفئة الضالة وضلالها لا لشيء الا لان بها مركب الغرور والانانية التي لاحد لها - هل انتم تتبجحون بان دماء تسيل وامة تتشاكس لا الديوان السياسي لم يسرد الرجوع الى الكفاح . اقول لهؤلاء ان تبجحكم هذا هو احد الاسباب واني اذ اعلن ان ليس في كلامنا ولا في صحافتنا اي كلام بذيء ولا شيئا فيه رائحة الاستفزاز بينما صحفهم تطفح بالكلام البذيء والسباب والشتائم وحتى الرمي بالخيانة فكلامي لا يعد الواقع ثم اننا دعونا مرارا الى توسيع الصدر لكن الى متى يستطيع الشباب تحمل مثل هذه الاستفزازات والرمي بالخيانات لقد قلت مرارا بابقاء الخلاف في مستوى عال ولازلت اقول بان الاختلافات بشان الخطة يجب ان يكون مردها الى العقل والسبب الثاني في هذا التشاكس هو هذا التعنت في التمسك بالامانة العامة للحزب في حين انه لم تعد اي رابطة تربطه بالحزب لقد وقف صاحبنا بهذا الموقف وكان لسان حاله يقول « ان الدعوة الى العودة الى الكفاح ورفض الاتفاقيات يجب ان تنسب الى الحزب» في حين انه اجنبي عن الحزب، وهذا هو تعدي صارخ على الحزب، اذ لو كانت النيات خالصة لاختار تسمية لحركته ... ان هذا التشاكس الموجود اليوم لا يقاس بالتشاكس الذي وقع مع الفرانطة سابقا لاننا قد اعطينا لحركتنا اذاك اسم الدستور الجديد ، ان اساليب هذه الفيئة ترمي الى الهدم والتفسيد فهذه مظاهرات وشراء اسلحة والتعديات لهو خطير على مستقبل البلاد وختم المجاهد الاكبر خطابه بقوله « هذا هو الشيء الاجرامي الذي يجب توقيفه عند حده وعلى الحكومة ان تتخذ الاجراءات اللازمة لاستتباب الامن والضرب على ايدي العابثين ومحاولي فرض الزعامات باساليب شيطانية هذا ما اردت ان انبهكم اليه حتى يقف الشعب والحكومة موقفا حازما ازاء هذه الفئة الهدامة وحتى يوضع حد لهذه الفتنة فتتفرغ الحكومة والشعب الى تنفيذ مقررات المؤتمر في الازدهار ورفع مستوى المعيشة وفي البناء والتشييد وتحقيق العدالة الاجتماعية

ملاحظات

لا عنف ولا اثارة

نحن نستهجن العنف ونمقته وندعو مواطنينا لتجنبه حرام ان نتخاصم كما قال الرئيس الجليل واشد من ذلك حرمة ان يتقاتل المواطنون فالحريات العامة التي هي من اهم المطيات لتحقيق الاستقلال والتي دفعنا ثمنها باهظا وكلفتنا دماء وطنية عزيزة يجب ان نعرف كيف نستعملها وكيف نحافظ عليها علينا ان ندعو جميع افراد الشعب وهم اخوة في الدين والوطن ان يحترم كل عقيدة اخيه الوطنية ورايه في النضال القومي ثم وعلى حملة الاقلام واجب التجافي على اثارة الحفائظ وايقاظ الفتنة وبث الحقد والضغينة بالاغراق في الفاظ الشتم والقاء المسؤوليات عن هوى وبدون روية ان مسؤولية حملة الاقلام هي لا تقل خطرا عن مسؤولية المندفعين وراء حماس اعمى لا يفرق بين الواجب والحرام وبين ما هو نافع وما هو ضار •

فعسى ان تتظافر جهود الكتاب من كل جانب على تهدئة أعصاب المتحمسين بترك المثالب واثارة الاحقاد وبتعميم النصح والارشاد الى الواجبات الوطنية التي هي فوق النزاعات الحزبية والشخصية وان يجعلوا للعقل على اقلامهم سلطانا

ملاحظ

المنبر الحر

ستكون حكومتنا يقظة وبالمرصاد

تقلم الاستاذ محمود خروف

تحاول الدعاية المغرضة التي تملأ الاسماع هذه الايام بث البلبلة والاضطراب في النفوس بادعائها ان التمثيل الدبلوماسي والدفاع وما استثنته الاتفاقيات سوف يبقى مؤبدا بيد الفرنسيين وان التونسيين قد اخطأوا في قبولهم للاتفاقيات وان هذا العمل الجاد على تصديع الوحدة الوطنية الذي اطلق عليه اخيرا عنوان معارضة امر نافع ومفيد وهم يعلمون انه لا يوجد لفظ التابيد ولا ما يفيد التابيد في الاتفاقيات وانه لا يمكن ان تكون اتفاقيات مؤبدة فالتابيد مبطل لجميع العقود لكنهم لبث البلبلة في عقول البسطاء يتبرعون على الجانب الفرنسي بالتابيد في الاتفاقيات

وانهم ليجعلون مما يبدومن استعداد في الجانب الفرنسي فيما ينتظر من مفاوضات مع المغرب الشقيق سبلا لاقامة الحجة على خطأ التونسيين فيما قبلوه في الاتفاقيات

وهم يعلمون ان جميع الاتفاقيات هي رهينة تبدل الاوضاع وتطور الاحوال وقد ورد في خطاب الرئيس الجليل في افتتاح مؤتمر صفاقس انه اذا وقع تطور في الوضع بالشمال الافريقي فان ذلك يكون مدعاة لتغيير الاتفاقيات وقد دعا الرئيس السابق منداس فرانس بوجوب مراجعة الاتفاقيات التونسية حين احس بالتطور في القضية المغربية وقال الكاتب بورداي الفرنسي في جريدة الابسارفتور امابورقيبة ورفاقه الذين هم امهر من ماهرينا فقد قبلوا الاتفاقيات لانهم يعلمون ان ليس هناك شيء دائم فدعوى التابيد التي يرددونها لتقليل السذج ساقطة ومردودة وهذه اقوال الساسة الفرنسيين حجة على ذلك

اما مراجعة الاتفاقيات فهو رهين التطور بالشمال الافريقي وبما تقتضيه تفجر الكفاءات ببلادنا التونسية فالاجزاء الثلاثة بالشمال الافريقي تتاثر بعضها من بعض

فاذا وحدت بينها نكبة الاستعمار فستوحد بينها ايضا فرحة الاستقلال

لقد كانت العقلية الاستعمارية مهيمنة على السياسة الفرنسية وموجهة لها فلا تعرف في الجواب عن المطامح الوطنية للحركات القومية الا بمثل ما اجابت به المدغشقريين والجزائريين في سطيف والتونسيين في ١٩ افريل ١٩٣٨ وفي الوطن القبلي في الحوادث الاخيرة اما وقد امكن للتونسيين ان يكونوا وان يكسبوا انصارا في الجانب الفرنسي حيث اخذت الفكرة التقدمية الحرة تغزو العقول الفرنسية السليمة من داء الاستعمار فقد امكن للتونسيين بعد مفاوضات قاسية طويلة اصطدموا فيها ببقايا عقلية استعمارية ما تزال قوية شديدة ان ينتهوا الى ما انتهوا اليه في اتفاقياتهم والمؤمل اليوم وقد تطورت الاحوال واتسع غزو الفكرة التقدمية لعقول سامة فرنسا ان تكون مفاوضات اخواننا المغاربة ايسر من مفاوضاتنا نحن التونسيين لكن الحكومة التونسية ومن ورائها الشعب المناضل عن حقه سوف تكون يقظة وبالمرصاد فان هذا الشمال الافريقي الذي وحدث بينه نكبة الاستعمار لابد ان تجمع بينه فرصة الاستقلال

واننا اذا قبلنا الاستقلال مستثنى منه ما ابقته خارجا عن تصرفنا الاتفاقيات فان جميع ما استثنى هي حقوق تونسية بقيت في تصرف الفرنسيين الى وقت ما ومهما طالبنا بتسلمها نظرا لتطور ما في الوضعية الحاضرة فاننا نجد جميع احرار فرنسا ودول العالم الى جانبنا اذ لم نطلب حقا هو لغيرنا ولم ننتجن على احد وسيكون سلاحنا في مطالبتنا بذلك هو ما نتذرع به من وحدة وصمود وتاييد لحكومتنا والتفاف حول حزبنا وتلك هي منابع قوتنا التي سنجعلها دائما عتادنا في كفاحنا المتواصل حتى نفوز بسيادتنا الكاملة واستقلالنا التام وسيحكم التاريخ على هؤلاء الذين يعملون على تمزيق هذه الوحدة وتشتيت هذه القوى

عمك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر ٥،٢٣
الشروق ١١،٧
الظهر ٢
العصر ٤،٥٢
المغرب ٥
العشاء ٦،٣٥

حكمه اليوم

من الناس ينبع الخير والشر ، وعلى الارادة يقع عبء الاختيار

الهاتف الضروري

الساعة - ١٩١
المطافي - ١٩٨
سيارات الاسعاف - ٢٦٠٠٢٢
البوليس - ٢٥٨٠٣٣
الاسترشاد عن ارقام الهاتف - ١٢
بوليس النجدة - ١٩٧
الطبيب والقابلة والممرض - ١٩٧
مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف - ١٢

الاتحاد العام لطلبه التونسيين

ان المكتب التنفيذي للاتحاد العام لطلبة تونس المجتمع يوم الخميس ١ ديسمبر ١٩٥٥ بعد درس الحالة السياسية الراهنة يستنكر استنكارا شديدا الاعتداءات الغظيعة التي تكررت في هاته الايام

والمكتب التنفذي يطالب الحكومة بصيانة حرية الراي وبتتبع المجرمين واتخاذ صارم العقوبات ضدهم

السيد احمد بن صالح يعقد ندوة صحفية يعلن فيها عن

استنكار الطبقة الشغيلة للعنف

وعزمها على مساعدة الحكومة

(تابع لما نشر بعدد الامس)

وانتقل الاستاذ احمد بن صالح الى الحديث عن الاتفاقيات وعن البطء فيما دعي بالمفاوضات الصغيرة اي التي تتعلق بتنفيذ بعض الاتفاقيات وعن التعاقب الاصطناعية القائمة في سبيل تنفيذ بنود واضحة جلية قائلا بان تلك التلكؤات تتعارض مع روح الاتفاقيات ذاتها ومتعرضا الى بعض العقد التي ابرمتها الحكومة التونسية مع غير تونسيين مباشرة كي يقوموا باعمال في المصالح الادارية التونسية بينما الاتفاقيات حسبما يشرحه الاستاذ محمود الحيساري لا تسمح الا بالتعاقد ثلاثا بين الحكومتين التونسية والفرنسية والموظف الذي يقع عليه الاختيار

واستنتج الاستاذ احمد بن صالح من كل ذلك ان الجو يزيد تعكرا تدريجيا من جراء الركود في جميع الميادين وهو ركود قد يفسره الرأي العام تفسيرا فيه ما فيه من الخطا •

وسئل زعيم الشغالين عن موقف منظمته من الحكومة فقال بانها مقرة العزم على اعانة الحكومة وانها تامل نجاح الحكومة في مهمتها وان نقدها لسلوكها انما هو نقد انشائي وانه مما لا شك فيه ان الاضطرابات الاخيرة تعرقل نشاط الحكومة •

واستطرد الى استنكار الاعتداءات التي حدثت في الايام الماضية ملاحظا ان المعارضة سواء كانت قائمة على أساس مبدئي او أساس شخصي في مستطاع اصحابها ان يمارسوها دون اثارة الشغب او دون العمل على اثارة ذلك الشغب • ودعا الى ايقاف المجرمين للتاكيد من أغراضهم مهما كان مأتاهم لا سيما وليس في وسع البلاد التونسية ان تستمر في معاناة الاضطرابات بعد كل الذي عانته •

ودعا ايضا الى الاسراع بايجاد المؤسسات النيابية والى احداث لجنة للصالح العام تبحث العناصر الحالية في سبيل تهيئة انتخابات حرة ديموقراطية تنقذ البلاد من داء المشاغبات والاضطرابات •

هذا وناشد الاستاذ احمد بن صالح في ختام ندوته الصحفية الجمهور التونسي بان يسبح في خشوع وصمت موكب جنازة المرحوم فرحات حشاد عندما ينطلق في الساعة الثامنة من صباح الاحد من مقر الاتحاد العام وان يحجم عن أي هتاف •

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلي

الادارة : ٩٢ نهج باب المسوبته
الهاتف { ٢٦٠ ٧٢٨ / ٢٦١ ٥٣٣
المطبعة : انهج بروفانس
الهاتف الليلي { ٢٤١ ٨٤٢ / ٢٤٣ ٦٤٩
الحساب الجاري بالبريد ٣٣ ٦٢٠

١٩٣١ ؟ ١٩٥٦

الشعب تؤكد تعلقها بالديوان السياسى

وتضع ثقتها في مقررات المؤتمر القومي للحزب وتكذب الادعاءات الزائفه

جامعه باجه

شعبه القوايديه

ان شعبة القوايدية التابعة لجامعة باجة الدستورية تعلن استغرابها لماتشر باسمها بورقة الصباح بتاريخ ٢٢ نوفمبر الماضى ١٩٥٥ من انها تطالب الديوان السياسى بالتراجع فى قراره المتعلق بالاستاذ صالح بن يوسف والحقيقة ان هذا الموقف قد اتخذ من طرف المكلف بالدعاية المسمى محمد الصالح بن عمر بمفرده بدون اعلام هيئة الشعبة وتعترف بانها اوفدت رئيسها الى صفاقس لكى ينوب عنها بالمؤتمر القومى العظيم وتجدد تاييدها لسياسة الديوان السياسى ومصادقتها على اعمال المؤتمر

رئيس الشعبة : صالح بن زروق
الكاتب العام : على بن مبروك
امين المال : احمد بن مجيد
رئيس الشبيبة : صالح بن الطيب

شعبه سكرة

ان هيئة شعبة سكرة الدستورية قررت رفت رئيس الشعبة لامتناعه حضور اجتماعات الشعبة وتخلفه ثلاث اجتماعات للهيئة رغم الاستدعاءات الموجهة اليه هذا وتبين للشعبة ايضا بانه قائم بحركة معاكسة للمبدأ الذى تكونت من اجله الشعبة وبث الدعايه للمواطنين وتحريضهم الى الانضمام الى الامانة العامة باشاعات مغرضة ولذا قررت بانه من الان اصبح لايمثل الشعبة وليس له صفة يتكلم بها باسم شعبة سكرة

عن الهيئة
الكاتب العام
احمد الفريقى

شعبه نبر

عقدت هيئة شعبة دشرة نبر اجتماعا اخباريا عاما فى ٢٩ نوفمبر الماضى استعرضت فيه اعمال الحزب فى جميع اطواره وماحققه من امال الشعب التونسى بكفاحه الطويل واعلنت تاييدها لمقررات الحزب بالمؤتمر القومى وللديوان السياسى وعلى راسه رمز الكفاح والاخلاص الحبيب بورقيبة كما جددت موافقتها للاتفاقيات

عن الهيئة
الرئيس محمد بن عبدالعزيز

شعبه منزل جميل

ان الشعبة الدستورية بمنزل جميل تكذب تكذيبا قطعيا ماجاء بجريدة الزهرة تحت عدد ١٥١٨٩ الصادر يوم السبت ٢٦ نوفمبر الماضى ١٩٥٥ وان الشخص الذى تكلم باسم شعبة منزل جميل وهو عثمان بن سعيد الغربى ليس له حق التكلم باسمها ولايمثل الا نفسه فهو معروف بسيرته والوسط الذى يعيش فيه ... وان كل ماينشر بالجرائد بامضائه تعتبره الشعبة الدستورية بمنزل جميل لاقيمه له •

عن الشعبة
رشيد باش طبجى

مولود سعيد

ازدان فراش السيد مختار بن ابراهيم ابن حسين بوليد سعيد سماه على بركة الله ـ رقيبة ـ فنتمنى على الله ان يكون من الرجال العاملين لهذا الوطن العزيز

انى المسمى مصطفى بن محمود بن رابح

نعلن استقالتى من شعبة سليمان الصورية التابعة للامانة العامة • وهذا للمحافظة على وحدة الامة واقتناعى بسير الديوان السياسى فى صالح الامة

والسلام

الامضاء :

مصطفى بن محمود بن رابح

شعبه الظواهريه

ان هيئة شعبة الظواهرية الدستورية بعد اطلاعها على ما نشره المسمى الجيلانى بن محمد الصالح وبعد الدرس المستوفى للحالة الراهنة تعلن وانه خلافا لماتشرته جريدة الصباح بتاريخ ٢٩ نوفمبر الماضى ١٩٥٥ فانها تؤيد تاييدا كاملا سياسة الديوان السياسى والمجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة عن الهيئة

الرئيس : الامين بن غزاى

شعبه الحواليه

ان شعبة الحوالية التابعة لجامعه سوق الاربعاء تستغرب ماتشر بجريدة الصباح عدد ١٢٠٩ المؤرخ فى ٣٠ نوفمبر الماضى ١٩٥٥ من طرف افراد يدعون انهم يمثلون شعبة الحواليه وان هذه الشعبة منضمة الى الامانه العامة المزعومة

ولذا فهى تعلن للراى العام ان هؤلاء الافراد ليسوا من الحوالية مطلقا ولايمثلون الا انفسهم وهم اناس عرفوا بماضيهم الاسود وتعاونهم الاثيم

والشعبة تؤيد الديوان السياسى وعلى راسه رمز التضحية المجاهد الاكبر عماره الحولى

شعبه المحرس

نحن الممضين اسفله نستغرب مانشرته جريدة الصباح بتاريخ ٢٧ نوفمبر الماضى ١٩٥٥ من ان مشتركى شعبة المحرس يحتجون على حضور السيدين عبد المجيد بيبى وعبدالله بالحاج بالمؤتمر المنعقد بصفاقس وانهما لايمثلان الا انفسهما ...

لذا نكذب مانشر تكذيبا باتا ونحذر المفترين من العودة الى الادعاءات الباطلة

الهادى جابر ـ البشير الشتيوى
الحبيب المقدم ـ محسن مغيث

شبيبه شعبه الورديه

تعبر شبيبة شعبة الوردية الدستورية للديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى الجديد تعلقها به وبرمز الكفاح المجاهد المغوار الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبة ومتشبثة بقررات المؤتمر القومى المنعقد بمدينة صفاقس يوم ١٥-١٦-١٧-١٨-١٩ ـ نوفمبر ١٩٥٥ وتعلن على رؤوس الملا بان رئيس الشبيبة المنتخب فى مؤتمر قانونى قد انضم الى الامانة العامة فصار لايمثلنا ولا سلطة له علينا ولاحق له ان يتكلم باسمنا ابدا ولايمثل الانفسه

الكاتب العام لجنة الشبيبه
خميس بن البشير
لجنة التوجيه للشبيبة
عبد اللطيف الحمدى
مكلف بدروس رفع الامية
الطاهر البجاوى

* * *

نحن الممضين اسفله افراد من شبيبة شعبة الوردية الدستوريه نعلن تاييدنا التام للائحة التى قررها مجلس شبيبتنا فى اجتماعه يوم الخميس فى ١ ديسمبر على الساعة السابعة مساء

الامضاءات : عمار : المحمدى بالخشينة : الطاهر الطباشى : صالح البجاوى : حمادى : احمد عبد المجيد : على الجلاصى : مصطفى العيادى : الفرجانى الحمرونى : خميس الحمرونى الفرجانى بن عماره : احمد بريكه : احمد الطويل : يوسف بن الحبيب : الهادى بن الحبيب : الطاهر بن عماره : مصطفى بن محمد على : العادل بن الحبيب

حقيقه

جاءنا من فيريفيل نبأ يقول انه خلافا لما نشر واذيع من ان بلدة فيريفيل قد اضربت عن العمل فانه لم يقع من ذلك شىء ولم يقع اضراب البتة ولم يغلق بها اى متجر ابوابه

شكر وثناء

يتقدم افراد عائلة الجعائبى واقاربهم واصهارهم الى جميع الذين واسوهم فى مصابهم بفقدان المرحوم عبد العزيز الجعائبى المتوظف المتقاعد باجمل عبارات الشكر والامتنان ويسالون الله عز وجل الا يعيدهم بمكروه

ويخصون بالثناء صدر الدولة التونسية صاحب المقام الرفيع سيدى الطاهر بن عمار واصحاب المعالى وزراء الدولة والوزراء الشرفيين واصحاب الفضيلة السادة مشائخ الشرع العزيز وكذلك السادة الموظفين بوزارات الصحة العمومية والمالية والاقتصاد القومى

اشتركوا في
« العمل »

المزارعون التونسيون يعلنون

انسلاخهم عن اتحاد الفلاحه
ويطالبون باشاء منظمه جديدة

تعمد اتحاد الفلاحة مغالطة الرأى العام وتوجيه هيئاته ومنخرطيه توجيها ، لا يتماشى مع حقائق الوضع الراهن فى البلاد ، فشن حملة ضد الحكومه والحزب ، ولم يراع الامكانيات المحدودة ، ولم يمهل هذه الحكومة الوقت الكافى لاعداد برامجها بصفة عامة وشاملة لجميع مشاكل الساعة •

الا ان الرأى العام ، والاغلبية الساحقة من اتباع هذه المنظمة تمكنوا من الكشف عن نوايا البعض من مسيرى الاتحاد ومحاولتهم استغلال المواقف لخدمة اشخاص واغراض خاصة دون مراعاة لقداسة وحدة هاته الامة ووجوب انسجام حركاتها فى صعيد واحد ، حتى يتمكن الجميع من تحقيق ازدهار هذه البلاد وانقاذ فلاحيها وتجارها وصناعها وعمالها مما يتخبطون فيه من بؤس وشقاء

وقد انهالت ـ نتيجة لهذا الموقف ـ على ادارة جريدتنا سيول من البرقيات واللوائح يعلن فيها اصحابها الانسلاخ عن هذه المنظمة الى ان تقوم منظمة اخرى تعمل بصدق واخلاص لما فيه خير الجميع

وبالاضافة الى ما نشرناه سابقا من هذه البرقيات واللوائح نواصل نشر جانب آخر منها مع الاقتصار على ذكر الاسماء والبلدان فقط :

من هيئة نقابة قفصة :
السادة المشرى بن عمر ـ العيد الحشايشى ـ عبد الرحمان الاجرى ـ الاخضر بالليل ـ بلقاسم بن صالح كعباشى ابن الحاج علية ـ الهادى خلف الله

من الفرع المحلى للاتحاد الفلاحى بالمرسى : السادة :
البشير السويد ـ على الساحلى الشاذلى بن مسعود ـ مصطفى بن محمود ـ عمار التيجورى ـ الكيلانى شلبى ـ العربى السويد ـ محمد بالحاج ـ على مروش

من نقابة الفلاحين المنتجين بالبرادعة : السادة
جابر الصغير ـ عبد الله خليفة ـ احمد بن حمزة ـ التجانى بن حسن ـ عبد السلام ابن حمودة ـ الحبيب المانع

من نقابة الكاف : السيد رجب بربوش •

من نقابة السدرية بمارث :
السيد محمد المارتى

من نقابة الفلاحة بمجاز الباب : السيد بلقاسم الماطوسى

من نقابة القصر عمل الكاف السادة الطاهر بن مليتى ـ اسكندر صاحب الطابع ـ الطاهر بن تليلى ـ عمارة بن مسعود

من نقابة الحنشة عمل جبنيانة السادة احمد بن مفتاح بن عبيد يوسف بن عيفة ـ الجيلانى •• مصره بن الحاج خليفة ـ عبدالله شفرود ـ المكى بن الحاج محمد المثنانى بن عيفة

من نقابة المشروحة والدخانية بالدخلة :
السادة على السويسى بوجليدة ـ صالح بن بلقاسم الجيلانى بوجليدة ـ الكيلانى بن رمضان ـ ابراهيم بن رجب ـ الصادق بن عمار الاسود ـ صالح بن محمد الاسود ـ الجيلانى بن رمضان عبد النبى السوينى

بيان حقيقه وتكذيب

انى الممضى اسفله رئيس شعبة الوردية ابين للراى العام حقيقة واضحة جلية : حيث انى صاحبت الاخ حسونه القروى يوم الثلاثاء على الساعة السادسة مساء فى ٢٩ نوفمبر الماضى فى زيارته الى شعبة المحمدية باننا عندما وصلنا اليها وجدنا ناديها موصدا فسالنا اخد الاخوان بالمقهى هناك على افراد الهيئة فارشدنا بان هناك الاخ المختار الحسنى احد افراد هيئة الشعبة يعمل فى دكانه فاتجهنا اليه وسالناه عن بقية افراد الهيئة فقال لنا ان الرئيس يشتغل فى عمله فطلبنا منه ان يعلمه وبقية اعضاء الهيئة بان المتفقد العام للجامعة اتى ووجد النادى مغلقا وبينما نحن فى اثناء الحديث اذ قدم بعض الاخوان من شعبة المكان وبعد تبادل التحية طلبنا من الاخ المختار بان يجتمع بكافة افراد الهيئة ويعلنوا عن موقفهم بحرية تامة وبدون اى تاثير ولا ضغط على الافكار ثم يحيطون الجامعة علما بمكتوب يبينون فيه موقفهم فى اختيار الطريق الذى يبتغونه لانفسهم وبعد هذا ودعناهم حسب ما يشهد به كافة الاخوان هناك ولذا اكذب تكذيبا قطعيا ما نشر بجريدة الصباح من اننا حاولنا عقد اجتماع عام بالمحمدية ولكن اهالى هاته البلدة اطردونا شر طرده

الهادى بن على بن عماره

تدارك

ذكر فى عدد الامس بيان المندوب السامى تحت عنوان الاضرابات غلطا اسم بلدة باجة بدل زغوان فليعذرنا القارى

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ستة أشهر	٢٣٠٠
عن ثلاثة أشهر	١٢٠٠

طلب اشتراك بجريدة « العمل »

انا الممضى أسفله أطلب رسم اسمى بقائمة المشتركين بجريدة ـ العمل ـ

الاسم .....
العنوان .....
المدة .....
وكتب فى وفى

ملاحظة : الاشتراكات تدفع سلفا وعلى راغب الاشتراك أن يقتطع هذه القسيمة بعد تعميرها وارسالها مصحوبة بالقيمة الى ادارة الجريدة

بلاغ من وزارة الداخلية ـ مصلحة المقاومين

المرغوب من المساجين الاتى ذكرهم الحضور فى اقرب وقت بمقر التضامن القومى :

الهادى بوفرن ـ العروسى ابن بلقاسم الطرابلسى ـ الحبيب ابن احمد الجريسى ـ المنوبى سلامة ـ عمر المراسى ـ الطيب كريم ـ على الخلصى ـ رمضان فارس ـ البشير كاهية ـ على سقرة ـ حمادى بن حسين النحلى ـ حسن بن حميدو البكوش ـ محمد الصالح بن خليفة ابن الحاج ـ عثمان بن محمد ابن الحاج محمد ـ جلال ابن ابراهيم الهنيدى ـ الحبيب ابن الهادى بن صالح ـ جلول ابن البشير ابن الحاج عبد القادر ـ الحبيب بن أحمد اليعقوبى الشاذلى بن فرحات ـ الشريف ابن محمد المزيان ـ الصادق بن الاخضر بن مسعود ـ سالم بن بلقاسم بن عمر ـ الطيب التميمى ـ خالد بن عبد الرحمان بن محمد ـ الطاهر بن الحبيب الصغير ـ التهامى بن محمد بن التهامى ـ محمد الصغير بن خميس ـ على الرقرافى ـ الطاهر بن المختار بن الصادق ـ الشاذلى حمادية ـ عمر بن العبد بن محمد ـ المنوبى بن محمد الحمرونى ـ عبد الله بن محمد الحربى ـ احمد بن حمدة الشريف ـ احمد بن صالح بن الاخضر ـ المنجى بن صالح بن عبد الله ـ عمر بن محمد زفدان ـ الناصر بن عثمان بن محمد الصالح ـ ناجية الدويرى ـ نور الدين بن عيسى ـ البشير ابن احمد بن غابة ـ عبد المجيد بوعون ـ محمد بن صالح الرياحى مصطفى بن الحسين الطرابلسى ـ عبد الرزاق بن الكيلانى بن رمضان ـ احمد ابن الحاج الصغير الكمبى ـ الناجى ابن على بن الكيلانى ـ محمد الحبيب ابن عبد السلام ـ حسن ابن الحاج على بن عبد الله •

نقابه عمله النور الكهربائي بصفاقس

اجتمعت عملة نقابة النور الكهربائى بصفاقس على الساعة السادسة مساء بدار الاتحاد تحت رئاسة الاخ صالح الغنوشى عضو بالهيئة الادارية للاتحاد الجهوى

وبعد المناقشة فى التقريرين المالى والادبى وقع تجديد الهيئة النقابية

كاتب عام : ابوبكر الحمامى
كاهية اول : المختار الفريخه
كاهية ثانى : ناصر قدوره
امين مال : الحبيب المزغنى
كاهيته : عبد الحميد الطريقى
حافظ اوراق : محمود شطورو
اعضاء : حموده اللوز ـ الهادى الكرابى ـ عبد العزيز الرقيق

نقابه ضباط وصبائحيه الوجق

ان ضباط وصبايحية الوجق التابعين لعمل القيروان وجلاص المجتمعين يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة العاشرة صباحا بدار الاتحاد الجهوى بالقيروان تحت رئاسة الاخ محمد بن سلامة الكاتب العام للفرع الجامعى للمتوظفين التونسيين واشراف الاخ البشير البرينى الكاتب العام لنقابة الوجق بعد درس حالتهم والمناقشة فى الوضعية التى اصبح عليها الاخوان الصبايحية

يطالبون الحكومة التونسية :

١ ـ سن القانون الاساسى لمتوظفى الوجق

٢ ـ ادماجهم فى اطار الجندرمة الوطنية التونسية وجعلهم من اعوان الضابطة العدلية وتنظيم سلكهم بجعل ضباط من بينهم مع مراعاة الجدارة والاهلية

٣ ـ مراجعة الارقام القياسية وتمتعهم بمنحة التنقل القانونية وجميع مايتمتع به اعوان المحافظة من حقوق ومنح

٤ ـ ان لايتلقوا الاوامر الاكتابية ومن طرف الضابط المسؤول عن تسييرهم

٥ ـ تجهيز المراكز بسيارات جيب عوض الخيل حتى يتسنى لهم القيام بمأمورياتهم على احسن الوجوه وحسب المصلحة العامة

٦ ـ ارجاع المحلات واثاثها والمكاتب وادواتها التى بيد الجندرمة الفرنسية الى الجندرمة التونسية عند الاجال المعينة حسب الاتفاقيات

وتخصيص محلات للاقامة الليلية بمراكز الحكومة التى تتعين بها حراسة قارة

٧ ـ مشاركة المسؤولين النقابيين فى جميع لجان الترقية والتاديب التى تهم مهنتهم

نقابه المرضين بصفاقس

بناء على ان الامر العلى المؤرخ ٢٤ جانفى ١٩٥٢ قد راعى المصلحة العامة للصحة العمومية فمنع المرض من السهر على صحة المريض والعناية بمعالجته الا بشرط ان يكون محرزا على شهادة المقدرة الصناعية للتمريض كما ان الفصل الثانى من الامر العلى المؤرخ فى ١٠ جويلية عام ١٩٤٧ يحجر على ارباب الصيدليات ومساعديهم القيام باى نشاط لمعالجة المريض وتوعد من يخالف مقتضيات الامرين المشار اليهما بعقوبة الغرامة والسجن حسب ماهو منصوص بالفصل السابع من الامر العلى اعلاه وبناء على ذلك فان النقابة تنصح المرضى بان يتاكدوا من شهادة الممرض قبل ان يباشر معالجتهم وتحث المرضين ان لايبخلوا باستظهار شهاداتهم حالما تطلب منهم من طرف العموم وتحذر اولئكم الذين يباشرون معالجة المرضى بدون رخصة من وزارة الصحة من التمادى على تجاهلهم للقانون وان استمرارهم فى مباشرة مهنة التمريض ولو بمساعدة حكيم مايعد منهم تحديا صريحا للقانون • وستضطر النقابة الى ملاحقة كل من خرج عن اسرة المرضين والمطالبة بتطبيق العقوبات اللازمة عليه ومن انذر فقد اعذر

عن الهيئة
الكاتب العام
محمد الشرفى

الفرع الجهوي لقدماء المحاربين التونسيين بباجه

ان الفرع الجهوى بباجة لقدماء المحاربين التونسيين يعلنون تأييدهم الكامل لاخوانهم بالحاضرة فى كل ماقاموا به ويقومون به فى مستقبل من مساع حثيثة فى سبيل الاعتراف بمنظمتهم الفتية كما يرفع المكتب الجهوى صارم احتجاجه الى وزير الداخلية والى من له النظر على موقف عامل القيروان الذى يشترط على كل طالب للشغل ان يستظهر بالبطاقة الصفراء التى تعطيها المنظمة الفرنسية لقدماء المحاربين الفرنسيين •

الرئيس عبدالرحمن الجريدى

اشتركوا في
« العمل »

نقابه المكلفين الاداريين بالجامع الاعظم وفروعه

تقابل رئيس النقابة فى صباح يوم الخميس ١ ديسمبر ١٩٥٥ مع فضيلة الشيخ سيدى محمد بن عاشور شيخ الجامع الاعظم وفروعه بالنيابة ، واثناء هاته المقابلة اكد فضيلته لرئيس النقابة بأنه تداخل لدى وزارة المعارف فى عدة مسائل تهم الاخوان المكلفين من بينها الحاح المشيخة على الوزارة فى موافاة الاخوان بمرتب مدة العطلة الصيفية الفارطة •

وعليه فليطمئن الاخوان الذين يهمهم الامر على هاته الناحية اذ لا يمكن لنقابتهم بحال ان تبدى فتورا فى هذا الشان بل انها ستعمل جاهدة على تحقيق جميع الاهداف المنشودة •

الرئيس :
محمد الصالح الزحزاح

النقابه العامه للباش شواش والشواش بالادارات العامه بالمملكه التونسيه

ان النقابة المذكورة ترغب من كافة الشواش الاخوان الحضور عند رفع جثمان الزعيم المرحوم فرحات حشاد الذى سيقع يوم الاحد ٤ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة الثامنة صباحا من دار الاتحاد العام بنهج قسطينة بتونس •

الامضاء :
الصادق الكافى

نقابه كتاب ادارات الاعمال

المرغوب من الاخوان اعضاء الهيأة المركزية لنقابة كتبة ادارات الاعمال الحضور بالاجتماع الذى سينعقد يوم الاحد فى ٤ ديسمبر الجارى على الساعة الحادية عشر صباحا بمكتب النقابة بدار الاتحاد العام التونسى للشغل للنظر فى عدة مسائل والحضور متأكد

الكاتب العام
خليفة قاسم

ميدان العمل والعمال

انباء

وفاة الزميل ابن عمار

في حدود الساعة الواحدة و٣٠ دقيقة بعد ظهر الامس ختمت انفاس زميلنا السيد محمد بن عمار بن يوسف المصور الصحفي بالمستشفى الصادقي متاثرا من جراء الاعتداء الذى كان ضحيته منذ اربعة ايام والعمل تتقدم الى اسرة الفقيد باحر تعازيها داعية لها بجميل الصبر وتجدد نداءها للحكومة حتى تبذل جهدها فى البحث على المجرمين

تعازي رئيس الحكومه

على الساعة السادسة و٤٥ دقيقة قام الرئيس الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية صحبة السيدين توفيق بن الشيخ مدير ديوانه والحبيب الشطى رئيس مصلحة الاخبار بزيارة الى المستشفى الصادقى للترحم على روح المرحوم على بن اسماعيل بوعين الذى اغتيل يوم الخميس وذلك قبل نقل جثمانه الى مسقط راسه

وعلى الساعة السابعة قام الرئيس بن عمار ومساعداه بزيارة الى منزل المرحوم محمد بن عمار بن يوسف حيث قدم الوزير الاكبر تعازى الحكومة التونسية الى عائلة الفقيد

١٢ كوميسارا توسيا

نشر بالرائد الرسمى بتاريخ الامس قرار من مدير مصالح الامن يقتضى فتح مناظرة لانتداب ١٢ كوميسارا للبوليس من ذوى الجنسية التونسية

لشاط مندوب الحكومه التونسيه بباريس

تحادث أول أمس الاستاذ حسان بلخوجة مندوب الحكومة التونسية بباريس مع م• سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس الذى توشك زيارته لباريس على الانتهاء • وكان الحديث الذى دار بينهما يتعلق بشأن تسليح كامل المحلات التى كان يشغلها سابقا ديوان تونس بباريس ٩ نهج الاهرام الى المندوبيه التونسية •

ومن جهة أخرى فقد أعلنت الصحافة الباريسية بأن المقابلات التى جرت بين الم• سايدو والم• بونوفوس وزير البريد الفرنسى كان الغرض منها تدقيق الاجراءات الرامية الى تسهيل مهمة نقلة موظفى البريد التونسى الذين ستقع احالتهم لفرنسا ابتداء من غرة جانفى ١٩٥٦ والحاقهم باطار الوظيفة الفرنسية •

ونحن ما زلنا على اعتقادنا من ان حسن النية والتفاهم المتبادل سيسهل لا حل قضيه الـ ١٠٧ من عملة الاشعال العامه فحسب بل جميع المسائل الاخرى التى ستقع تسويتها تسوية عادلة•

وزارة المالية

أجل الاستاذ الهادى نويرة وزير المالية التونسية الذى يزور باريس فى مهمة رسمية تاريخ عودته الى تونس لمدة أربع وعشرين ساعة وذلك لتسوية بعض المسائل الادارية والمالية •

ومن هاته الشخصيات التى سيتقابل معها الوزير اليوم بباريس م• أبلان كاتب الدولة فى وزارة الاقتصاد وسيلتحق الوزير بتونس يوم الاحد •

جغرافيه المملكه التونسيه

للدرجة المتوسطة الاولى والثانية

تأليف

عثمان الكعاك و محمد الواد

معلومات ومصطلحات جغرافية مدققة !

خرائط بديعة متنوعة

خلاصات مشكولة للحفظ

يطلب من سائر المكتبات فى جميع الانحاء وبالجملة من : لصاحبها : المنجى ابن الحاج يحى ٥٢ شارع باب الجديد بتونس الحساب الجارى بالبريد : ٦٤٤

حول الحوادث الاخيرة

أفادنا الناطق بلسان الحكومة بأن البحث لا يزال جاريا للعثور على مغتالى المرحوم اسماعيل بوعين سائق سيارة الاستاذ صالح بن يوسف غير انه لم يقع ايقاف أى شخص الى حد الآن

وقال الناطق بلسان الندوبية السامية انه وقع التعرف على الاشخاص الذين شاركوا فى اغتيال السيد اسماعيل ولا يزال البحث جاريا للعثور عليهم بتونس وبداخل المملكة •

★ ★ ★

أفادنا الناطق بلسان الندوبية السامية ان اربعة اشخاص دخلوا على الاستاذ محمد بن ناصر فى مكتبه الخاص بمدينة قفصة حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح أمس وانهالوا عليه ضربا حتى أصابوه بجروح فى رأسه وفى يديه والاستاذ محمد بن ناصر هو رئيس الشعبه المناصرة للاستاذ صالح بن يوسف التى وقع انشاؤها فى المدة الاخيرة بقفصة •

هذا وقد اتصلنا ببلاغ جاء فيه ان السلط القت القبض على ثلاثة من المعتدين وتمت احالتهم على المحاكم العدلية التونسية •

وهؤلاء الاشخاص هم : علية ابن خميلة بن زادية وعبد الله ابن سعد بن احمد والمبروك بن احمد وثلاثتهم فلاحين ومن قدماء الثوار •

حول الاعتداء على نادي شعبه الدويرات

أفادنا الناطق بلسان الحكومة التونسية بأن مصالح الامن لا زالت مواصلة ابحاثها للعثور على المعتدين على نادى شعبة الدويرات الدستورية وقد وقع التعرف على رقم احدى السيارتين التين شاركتا فى هذا الاعتداء (وهى من نوع ١٤ حصنة رينو) كما وقع التعرف على أسماء أصحابها • وأما السيارة الثانية فهى من نوع بيجو ٢٠٣

وعلمنا عن المندوبية السامية فى المساء ان السيارة الاولى كانت تحمل رقم ٥٥٩ تونس ٨ وقد القى القبض على صاحبها السيد عبد الحكيم بن محمود الشملى (معلم) وعلى أخيه السيد عبد الرحمان وهو شرطى ملحق بقسم بوليس الحدود •

حول محاوله اغتيال

القى القبض على شخصين من المعتدين على السيد زين العابدين الوسلاتى يوم ١١ نوفمبر ١٩٥٥ قرب الحى الزيتونى وقد قامت مصالح الامن بتقديم الشخصين الى المعتدى عليه فعرفهما وهما سعيد بن محمد بن احمد الدويرى وعز الدين بن بلقاسم ابن محمد بن بشير الحامى•

محاوله اغتيال تونسي بقليبيه

حوالى الساعة السادسة والنصف من بعد ظهر أول أمس أطلق مجهولون عيارين ناريين على السيد المعاوى بن احمد بن على عقلية بقليبية وقد أصيب فى بطنه ووقع نقله الى المستشفى بمنزل تميم فى حالة تنذر بالخطر •

وهو معروف بكونه من اتباع الحزب الدستورى القديم •

نهج البروفانس عدد ١ تونس
طبع بمطبعة تونس سوار

احصائيات المجاهدين والمساجين واللاجئين

١) المجاهدون الذين سلمت لهم البطاقة والاعانة ٢٩٠١
المجاهدون الذين قدمت ملفاتهم للنظر ٠٦٠٥

٢) المساجين الذين سلمت لهم البطاقة والاعانة ١٠٢٢
المساجين الذين قدمت ملفاتهم للنظر ١٠٠٣

٣) اللاجئون الذين اتصلوا بالاعانة والبطاقة ٠٠٦٨
اللاجئون الذين قدمت ملفاتهم لنظر اللجنة ٠١٥٧

٤) الشهداء الذين اتصلت عائلاتهم بالاعانة ٠٠٨٠
الشهداء الذين قدمت ملفاتهم لنظر اللجنة ٠١١٩
المجموع ٥٩٥٥

ـ البطاقات والاعانات الموزعة :

مجاهدون	٢٩٠١
مساجين	١٠٢٢
لاجئون	٠٠٦٨
شهداء	٠٠٨٠

ـ ملفات تحت النظر

مجاهدون	٠٦٠٥
مساجين	١٠٠٣
لاجئون	٠١٥٧
شهداء	٠١١٩
المجموع	٥٩٥٥

يوم فرحات

ويشق علينا ان لا يقول كلمته فى مثل هذا الظرف •

هذا الظرف الذى لا يزال فيه قتلة فرحات أحرارا •

ولايزال أعداء الامة يتفرجون كيف تتلكأ الدنيا بالامة •

لكن التضحية أساس النجاح• بهذا أيقن فرحات وأيقنا •

وأيقنا ان التضحية لا تكون فى غير سبيل مثلنا الاعلى : حريتنا القومية الكاملة وحرية شعبنا الاجتماعية الكاملة •

كان فرحات يبتسم لاحلك الظروف وكان يحمل أيمانا ثابتا وآمالا غزيرة •

وكان يجعل من آما له أعمالا جبارة متواصلة للنهوض بالوطن قوميا واجتماعيا •

وان انتصار الحرية والعدالة لا مرد له وسيكون انتصار فرحات •

احمد بن صالح

الله اكبر

ختمت انفاس الفاضل الزكى العالم المدرس الشيخ الحاج على ابن المقدس المبرور الشيخ سيدى محمد جعيط المفتى المالكى كان مساء يوم الجمعة وسيحتفل بتشييع الجنازة من داره الكائنة بنهج سيدى ابن عروس عدد ٢٧ بتونس على الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم (السبت) تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وانا نتقدم بتعازينا لاسرة جعيط الماجدة وخاصة ابن عمه فضيلة شيخ الاسلام المالكى وابناء أخيه السادة حمودة وزين العابدين وحسن

م • فور يعقد

الفرنسية الالمانية حول مشكلة السار ستقع حسب الموعد المحدود ؟

فاجاب الم• فور قائلا : من الوجهة القانونية فان الحكومة ستبقى فى اعمالها مع التمسك بامتيازاتها كما ستجهد نفسها فى العمل بتحفظ تام

واشار الم• فور من جهة اخرى الى استقالة الوزراء الراديكاليين الاشتراكيين فقال ان تلك الاستقالة لا يمكن ان تقبل لان الدستور ينص على ان تبقى الوزارة فى اشغالها

وسئل رئيس الوزارة عن مسالة التناسب الانتخابى فقال انا شخصيا خد هذا التناسب وسوف لا استعمل هذه الامكانية فى مقاطعتى غير انى لا انكر بان التناسب قابل للاستحسان اذا كان مبنيا على قبول برنامج اقلية بالنسبة للمجموع

كلمة بمناسبه

عبرة لمن يعتبر

اطلع قراء هذه الجريدة ـ فى عدد الامس ـ على القرار الخطير الاهمية الذى اتخذه الديوان السياسى للحزب الراديكالى الفرنسى والذى بمقتضاه وقع رفت الرئيس ادغار فور من الحزب الراديكالى وتجريده من صفة العضوية فيه وقد اتخذت االهياة المديرة هذا القرار الحازم لان رئيس الوزراء خالف التعليمات التى اصدرها له حزبه واتخذ مواقف عامة لاتقره عليها الهياة الساهرة على تنفيذ السياسة الراديكالية فلما اصبح فى سلوكه على اختلاف تام مع اغلبية ديوان الحزب الراديكالى الساحقة قرر الديوان باصوات ١٩ ضد اصوات ٦ رفت الزعيم الراديكالى البارز من عضويته

وهذا الموقف الحازم الذى وقفته الاغلبية الحزبية المساندة فى نطاق الحزب للرئيس السابق منداس فرانس قد رفعت من دون شك اللبس الذى وضع الحزب الراديكالى فيه الاختلاف التام بين النظريات التى يقررها ويعلن عنها الديوان السياسى للحزب الراديكالى واغلبية النواب البرلمانيين الراديكاليين من جهة وبين المواقف التى يقفها رئيس الحكومة الراديكالى وبعض من يتشيع له من اخرى

فبالرفت ارتفع اللبس • وبالرفت دعمت اركان النظام الحزبى والانسجام والتناسق

نعم ان هذا القرار ليس نهائيا • فللرئيس ادغار فور ان يعترض عليه وان يطلب من الحزب مراجعة موقفه فى شانه • وان يدعوه للاستماع من جديد لوجهة نظره • وله ان يدافع عن رايه بكل حرية • وقد يفوز بالعودة الى عضوية الحزب من جديد اذا ما امكن التوفيق بين وجهات النظر من يدرى ؟

وبهذا صرح رئيس الحكومة الفرنسية السابق عندما بلغ قرار الرفت لعلمه • فختم تصريحه الطويل لهذا الصدد بقوله « وانى لاحتفظ لنفسى بالاحتجاج على هذا القرار بالاساليب النظامية والطبيعية»

فليذكر الناس هذا الموقف الذى وقفته الهياة المسيرة للحزب الراديكالى من عضو يعتبر من ابرز اعضاء هذا الحزب ما دامت قد كانت اختارته لرئاسة الحكومة لخروجه عن الجادة التى سنتها وليذكر الناس بالاخص موقف الرئيس المرفوت نفسه من هياة حزبه واعتزامه على الاحتجاج على قرار الرفت بالاعتراض القانونى وطلب المراجعة بالاساليب ؤ النظامية والطبيعية

فبالنظام وبه فحسب تعتبر قيم الاحزاب والرجال والامم وفى الاحداث عبر لمن اراد ان يعتبر

افتتاح المؤتمر الاستثنائى لحزب الاستقلال

(بقية ما بالصفحة الاولى)

طرف جميع الفرنسيين المقيمين بالمغرب لاننا لا ننسى مطلقا العمل الجلى الذى قام به عدد من اصدقائنا الفرنسيين الاحرار بالمغرب وفرنسا •

ويسرنى ان انتهز هذه الفرصة للاشارة بما لقيته قضيتنا من تأييد وعطف فى الميدان الاممى وخاصة من طرف الدول العربية والاسيوية ، وكنا نشعر فى نفوسنا بان كفاحنا هو كفاحهم ودفاعنا عن استقلال بلادنا يختلط بالدفاع والمحافظة على استقلالهم التام•

ونحن اليوم فى مفترق الطرق من تاريخنا الحاصل ولا نشك بان العهد الجديد الذى يفتح فى وجه المغرب سيضع حزبنا امام مسؤوليات جسام لان حزب الاستقلال هو الحزب الاول الذى طالب بالاستقلال ويسعده ان يرى حلمه يتحقق اليوم •

واضاف السيد باللافريج قائلا ان على المؤتمر ان يحدد القواعد التى ستجرى عليها المفاوضات مع فرنسا • وان يحدد ايضا العلاقات المقبلة بين المغرب الحر وفرنسا ، كما ان على المؤتمر ان يدرس مسألة مصالح الفرنسيين •

واستطرد الكاتب العام لحزب الاستقلال قائلا : اننى ارى لزاما على ان اؤكد من جديد عزم المغاربة فى المحافظة على مصالح الفرنسيين القاطنين بهذه البلاد ، واعطائهم جميع الضمانات اللازمة فى شأن الامن على ارواحهم واملاكهم وذلك لكى يشاركوا فى النهضة المغربية

وختم السيد باللافريج كلامه بهذه العبارات : ان من واجب المؤتمر ان يدرس مسألة النظام الملكى الدستورى الذى هو مبدأ من مبادى حزبنا المعلن عنها فى اجتماعه المنعقد فى جانفى ١٩٤٤ ، كما ان على المؤتمر ان يعلن عن الاجراءات المزمع اتخاذها لتحقيق الحريات العامة • ومنها حرية الرأى والتعبير والاذاعة والجولان •

★ ★ ★

الرباط

استقبل جلالة سيدى محمد ابن يوسف فى صباح الامس فضيلة الشيخ حسن الباقورى وزير الاوقاف المصرى •

وكان الشيخ الباقورى مصحوبا بالم• لالوات الوزير المعتمد لدى الاقامة العامة والم• فوشى مدير الديوان الديبلوماسى والسيد محمد خليفة مدير ديوان الوزير المصرى •

وقد القى الشيخ الباقورى أمام جلالة السلطان كلمة عبر فيها عن اجلاله وتقديره للتضحيات الجسيمة التى قام بها السلطان لفائدة حرية الشعب المغربى • كما أشاد بالظروف التى أدت الى ارجاع السلطان ابن يوسف الى عرشه

وقال :

اننا نشكر فرنسا على هذا الموقف المشرف لمبادئها وتاريخها لانها فى مقدمة الشعوب التى لا تحب الحرية فقط بل تدافع عنها • لقد شعرنا بأن فرنسا قد تراجعت عن سياستها الماضية اذ أن العالم كله يعلم مدى تعلقها بمبادى الحرية • فشكره جلالة السلطان وشكر مصر على ما قامت به من اعمال جليلة لفائدة المغرب ثم قال بالخصوص : اذا كان يوجد سوء تفاهم بين مصر وفرنسا فاننا نعتبره الان لا مبرر له حيث يدخل المغرب وفرنسا فى عهد جديد •

ثم قلد السلطان الوزير المصرى الصنف الاكبر من الوسام العلوى

كما استدعاه ليرافقه الى صلاة الجمعة التى حضرها ما يزيد عن العشرين ألف شخص

★ ★ ★

الدار البيضاء

غادر مساء الامس الدار البيضاء على طريق الجوقاصدا مدريد معالى الاستاذ عبد المجيد محمود وزير الدولة العراقى وذلك بعد ان اقام بالمغرب مدة خمسة أيام •

ترقيه علال الفاسي لمؤتمر حزب الاستقلال

الرباط ـ يقيم الاستاذ علال الفاسى زعيم حزب الاستقلال منذ عودته من القاهرة بتطوان عاصمة المنطقة الخليفية ليكون على مقربة من عاصمة المغرب ويشرف عن كثب فى تسيير دفة حزبه • وقد بعث بالامس ببرقية الى مؤتمر حزب الاستقلال الغير العادى قال فيها :

انى أحيى المؤتمرين وأحرضهم على اليقظة والعمل المفيد • ان غاية الحزب الرئيسية هى الاستقلال ووحدة التراب المغربى وتحرير المواطن •

خطاب الشيخ الباقوري

الرباط ـ القى فضيلة الشيخ الباقورى خطابا فى مؤتمر حزب الاستقلال اكد فيها تضامن مصر مع المغرب وتمنى للشعب الشقيق تحقيق اهدافه

الاتفاقيات التونسيه خطوة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

تعرف جيدا الفرنسيين والعقلية الفرنسية • ومصر تبتهج حين ترى فرنسا أم الحرية والمساواة والاخوة تعمل بجد على تطبيق هاته المبادىء الثلاثة لا فى بلادها فحسب بل فى العالم بأسره ولمصلحة الانسانية جمعاء •

الاشتباكات والتخريب

قنبلة بدون ان يصاب أحد

ونصب الثوار كمينا لقوات الجيش بجسر وادى الملح ودارت معارك بين الطرفين واخيرا انسحب الثوار بدون خسارة

وقتل بسوق شمورة الاغا العيساوى بعيارات نارية واختفى القاتل

وقتلت دورية عسكرية رجلا جزائريا لانه امتنع عن الوقوف واطلق البوليس فى قسنطينة النار أيضا على ٣ من الجزائريين لامتناعهم عن تلبية النداء بالوقوف فقتل منهم شابا لا يتجاوز عمره العشرين سنة واسمه زروق عبد الله

واشعلت النار فى كاميون وبناية للسيد الطيب محمود بوسط تاسوكيت وقتل بالامس حوالى الساعة الرابعة حارس غابة دوار سيمامان

وأصدرت محكمة قسنطينة العسكرية حكمها بالاعدام على السادة : سليمانى سليمان بن الطاهر ودرمنة الدراجى بن أحمد ودرمنة بن محمد والاخير غائب لارتكابهم جريمة قتل

باريس ـ وصل على الساعة العاشرة والنصف فى ليله البارحة الم• سوستال الوالى العام على الجزائر الى قصر ليليزى •

المؤتمر التاسيسي لصغار المزارعين

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الافتتاح على الساعة الواحدة بعد الظهر واستأنف المؤتمر أشغاله على الساعة الثانية والنصف بمحضر ما يقرب من ٧٠٠ نائب ، هذا وقد ورد على المؤتمر عدد كثير من برقيات التأييد من مختلف الاتحادات الجهوية للفلاحة كما ابرق الى المؤتمر كل من وزير العدل والشؤون الاجتماعية •

اما المجاهد الاكبر فقد عاد لمواصلة رحلته بالوطن القبلى بعد ان حضر مأدبة الفطور التى اقيمت على شرفه بنزل سبلنديد وحضرها كل المؤتمرين وعدد كبير من الضيوف والمدعوين ، وسنوافى قراءنا بالمزيد من التفاصيل فى عدد مقبل

ندوة اخباريه يعقدها

قادة المقاومين

على الساعة الرابعة بعد ظهر الامس عقد قادة المقاومين ندوة اخبارية بنادى جامعة تونس والاحواز وحضرها جمع كبير من المقاومين واستدعى لها مندوبون عن الصحافة المحلية وكان ابرز القادة الحاضرين هم احمد التجانى بن محمد المصراتى عبد القادر الفقراوى محمد بن عزوز محمد بن الزين الزعبى المكى بن على بن السعيد ، منصور ابن محمود ، سعيد بن المبروك عمار بنى بن سعيد ، المختار بن سعيد ، محمد الصالح البنانى ، عمارة بن الحفناوى

وافتتح الندوة القائد التجانى المصراتى مرحبا برجال الصحافة ثم احال الكلمة الى القائد عبد الله الفقراوى فتوجه الى المجاهدين قائلا « لقد خرج المجاهدون الى الجبال مساهمة منهم فى الكفاح وتلبية لدعوة المجاهد الاكبر ، وهم لايزالون مستعدين للكفاح اذا دعاهم الواجب مرة أخرى ، واذا كنا نحن معشر المجاهدين من ابناء الشعب الاوفياء وعدة العهد الجديد فيجب ان تنطبق بحق كلمة المجاهد علينا بحيث لا نكون عاطفين ، وسنكون صفا واحدا ضد اعمال التفرقة » ثم التفت الى الصحافيين وقال « سجلوا اننا نستنكر الاعمال الاستفزازية التى يقصد منها العبث بصالح الشعب فهتفوا مؤيدين كما نستنكر ما نشرته بعض الصحف من ادعاءات كاذبة مقصودة ونعلن مرة اخرى اننا ضد اعمال التشويش ونؤكد مرة اخرى تأييدنا التام لمنهج الحزب ونضع ثقتنا فى المجاهد الاكبر الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة •

اما فى خصوص حاجياتنا فاننا نطالب الحكومة بانجاز وعودها وان تفتح فى وجوهنا ابواب العمل فى سلك البوليس والصبايحية والدرك كما نلفت انظار الحكومة الى حالة الفلاحين الذى مدوا الينا يد المساعدة فى ايام الكفاح ثم اعلن فى ختام كلمته عن عدم ارتياح اخوانه المقاومين لبقاء القائد الجيلانى ابن محمد بن خليل سجينا حتى اليوم وطالب الحكومة فى اطلاق سراحه •

ثم احيلت الكلمة الى كل من القادة محمد بن عزوز ومحمد ابن الزين الزعبى والمكى بن على بن السعيد فدعوا الى الاعتصام بالوحدة واعربوا عن ارادتهم فى حمل الحكومة على ضمان عيش المقاومين

وفى ختام الاجتماع اخذ الكلمة مرة اخرى القائد عبد الله الفقراوى وطالب بانشاء جيش تونسى للمحافظة على امن المواطنين ويكون المجاهدون هم عمدة هذا الجيش ، هذا وقد لاقى هذا الطلب موافقة اجماعية

وبعد انتهاء الندوة اتصل بنا عدد من اخواننا المجاهدين ومن ضمنهم القائد المختار سعيد واستنكروا اغتيال السيد على ابن اسماعيل بوعين

من ذيول معركة المواثيق

بقية ما بالصفحة الاولى

الشرق الاوسط رفضت بريطانيا المقترحات اليونانية التى تعترف لانكلترة باستبقاء جميع امتيازاتها العسكرية والديبلوماسية والاقتصادية بتلك الجزيرة مقابل الاعتراف بالرغائب القومية لاغلبية سكان قبرص وقد لخصت جريدة « نوس كرونيكل » الانكليزية الحالة السائدة بتلك الجزيرة بقولها :

« ان الازمة ستستمر فيها مندلعة اللهيب وستتطور الاشياء من سيء الى اسوا حتى يحين اليوم الذى تستجيب فيه انكلترة لرغبة اهالى قبرص فى ان يعيشوا احرارا فى وطنهم • على اننا نعلم الاسباب التى تحول دون استجابة هذه الرغبة من الان • فهناك مصالح كثيرة متقابلة فى تركيا وفى الشرق الاوسط وفى الحلف الاطلسى تقف بالمرصاد دون تغيير الحالة بتلك الجزيرة الا ان الشيء الذى ليس له مبرر اطلا هو قيام سياسة صلبة كالحجر الصلد ترمى لحرمان اهالى قبرص من كل امل يساور نفوسهم فى تغيير وضعيتهم ولو على طول »

ومن ذيول تشبث انكلترة بالاحتفاظ بمركزها بالجزيرة ان حصل توتر فى العلائق بين حكومة انقرة التى سانتدت الاقلية التركية فى قبرص وبين حكومة اثينا وقفت حوادث اسطنبول وازمير على الحلف البلقانى وضعفت اركان التعاون التركى اليونانى • ولم يقف التضعضع عند ذلك الحد بل قد تجاوزه الى ميدان الحلف الاطلسى • فلكى تساند فرانسا انكلترة قد اضطرت للتصويت فى المنتظم الدولى ضد اليونان • وهذه الدولة بالرغم من الوداد العريق الذى يربط بينها وبين فرنسا قد اضطرت بدورها للتصويت ضد فرانسا اثناء عرض قضية الجزائر على المنتظم الدولى

وما يدريك لعل تصويت انكلترة اخيرا ضد قبول تونس بصفتها دولة ذات سيادة فى منظمة الزراعة والتغذية التابعة للمنتظم الدولى هو ايضا من ذيول موقف العناد الذى آثرت اتخاذه ازاء جزيرة قبرص • فهى لا تريد ان تعترف باى حق للدول التى كانت بالامس تحت القيد والحجر مخافة ان يتقوى هذا الحق على يدها وقد تقوم بقيامه الحجة ضدها ويكون انبثاقه للوجود سابقة يستشهد بها الراغبون فى خلع النير الذى تفرضه عليهم لمحض مصلحتها

فبئس هذا العناد الذى يؤول لمثل هذه النتائج المنكرة التى يضيق بنا المقام عن تعدادها كلها فى هذه العجالة • فالى اللقاء القريب

هل يتخلى الوالى العام

شكل الحكومة المقبلة بالسودان•

واذا كان الوالى العام لا يريد التخلى عن مهامه الى هاته اللجنة فمن اللائق ان يضبط ويبين الروابط التى تربطه بهاته اللجنة •

ان ذلك من المسائل التى سيشرحها الوالى العام فى محادثاته مع الحكومة البريطانية والحكومة المصرية •

ظلمة ونور

من سلسلة هذه الحوادث المتداخلة المحزنة الفاجعة الناشئة عن نزاع سياسى بين ابناء بلدى

ونحن نكاد يزج بنا جميعا فى نفق مظلم مخيف لولا هذا الاهتزاز الباهر العجيب الذى اهتزه الضمير الوطنى باجماع رهيب مستنكرا العنف كيفما كان مصدره مشهرا به داعيا لمقاومته دعوة وتسهيرا واهتزازا فاتحدنا جميعا من جديد ضد العدوان وتكاتفنا ضد الاثم والشر وكنا فى صعيد واحد ضد الجهالة والظلام كما كنا نتحد من قبل ضد الاستعمار سواء بسواء • نعم اتحدنا شعبا وحكومة واتحدت كلمة الحكومة الوطنية الفتية الاولى من جهة والمعارضة الناشئة التى لا زالت تبحث عن طريق وجودها بحثا من اخرى

وكم نزل خبر الاعتداء الى قتلة سائق الاستاذ ابن يوسف الذى استمعت له فى الاذاعة بعد ذلك بردا وسلاما على قلبى الجريح فهو يقوم دليلا على ما تبذله هذه الحكومة من جهد صادق نزيه لاداء واجبها كحكومة مسؤولة على امن الناس وحياة الناس وارزاق الناس على الوجه الاتم الاكمل الرشيد

فالعدل هو اساس العمران وهذا معروف من قديم الزمان ولم تثبت قدم الحكم فى البلاد الا اطمئنت له النفوس والنفوس لا تطمئن الا للعدل وطالما وطدت حكومتنا الوطنية العزم على السير فى هذا السبيل وطالما ثابرت على مواصلة السير فيه الا وشيدت لنا صرح الاستقرار والهدوء والامن والنظام اى صرح الاستقلال الحقيقى

وبعد فان تلك الحوادث ظلمة وان هذا الحزم نور فلتتكتل للقضاء على تلك الظلمة ولتوجه جهودنا جميعا لاكثار وتعميم هذا النور المبين والله فى عون المرء ما دام المرء فى عون اخيه

اعلام اكيد

نلتمس من جميع قرائنا ان يقتصروا فى كتاباتهم على ذكر الاهم من الموضوع ، لانه لا يمكننا نشر الرسائل المطولة ، لضيق نطاق الجريدة •

فنحن مجبورون ان نراعى كافة الرغبات ، ابتغاء مرضاة الجميع •